[385] دراسة موجزة في ما تقوله المستشرقون في ما سبق 1 - عن بدء الوحي: ان أقوال المستشرقين في بدء الوحي نتيجة للروايات التى درسناها سابقا في الباب الرابع من الكتاب وعرفنا انها مخالفة للواقع التاريخي. 2 - عن اسطورة الغرانيق: كذلك قد بينا في الباب الخامس انها من مختلقات الزنادقة واستفاد المستشرقون منها. وقد قال سبحانه وتعالى: (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها هن قرار يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل ا الظالمين ويفعل ا ما يشاء) (ابراهيم / 26). وقد قال سبحانه وتعالى: (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها هن قرار يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل ا الظالمين ويفعل ا ما يشاء) (ابراهيم / 26). خامسا - المستشرق ر. ف. بودلى قال ر. ف. بودلى في كتابه " حياة محمد " عن حديث الافك: (كان محمد يأخذ دائما معه زوجة أو زوجتين إذا ما قام برحلة أو خرج في اغارة... إلى قوله: فلما استيقظت عائشة خرجت إلى الخلاء لبعض حاجتها... فلما همت بدخول هودجها اكتشفت ان قلادتها قد انسلت من عنقها فعادت أدراجها... وعادت لتلحق بالقافلة، ولكن لم تجد هناك قافلة... فالتفت في جلبابها... فلما استيقظت كانت الشمس مرتفعة في السماء ولم تكن وحيدة... ففركت عائشة عينيها، فابتسم الشاب، ثم أناخ بعيره... وان السؤال الذي لم يجد الجواب... كيف تنطلق عائشة دون أن تخبر أحدا... _____